سواريز ضاعف معاناة النادي الكتالوني.. وأرسل رسالة مبطنة لكومان

سنوات عجاف قادمة في الكامب نو.. برشلونة يعاني بعد رحيل ميسي

سواريز يوجه رسالة إلى كومان

لقطة من مباراة برشلونة وأتلتيكو مدريد

بعد 8 مباريات فقط، يبدو أن برشلونة يسير على غير هدي، ومن دون أهداف مستقبلية، ولا خطة واضحة.

ومن المؤكد أن «البرسا» سيعاني للوصول إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وفي البطولة المحلية، يكافح لمواكبة المتصدر ريال مدريد، وحتى أيام رونالد كومان باتت معدودة في «الكامب نو» ويبحث خوان لابورتا بالفعل عن بديل له.

ومن الواضح أن السماح لليونيل ميسي بالرحيل كان خطأً فادحا. وصحيح أنه حصل على الكثير من المال وأن النادي واجه الكثير من المشاكل في موضوع الرواتب، لكن الفريق تُرك يتيماً، دون تعزيز خط الهجوم في الميركاتو الصيفي.

وكان ميسي يفوز بالمباريات بنفسه، كما فعل الثلاثاء الماضي لباريس سان جيرمان. وعندما كان مانشستر سيتي يسيطر ويضغط لتسجيل هدف التعادل، ظهر «الساحر الأرجنتيني» ليسجل هدف تأمين المباراة ويضمن النقاط الثلاث.

مع ميسي، كان برشلونة سيهزم غرناطة وقادش. وكان سير المباراة ضد بنفيكا في لشبونة تغير بشكل كامل. إلى جانب ذلك، كان نموذجا مثاليًا للاعبين الشباب للعب بجواره والتعلم منه ومساعدتهم على التألق وتحضيرهم للمستقبل.

هل لا توجد أموال في البرسا؟

المشكلة أن ما يفعله ميسي لم يتم تقديره في الفريق الكتالوني، فالنجم الأرجنتيني ليس باهظ الثمن كما قد تعتقد لأن وجوده يجذب رعاة جددا، والرعاة الموجودون بالفعل لا يغادرون في عجلة من أمرهم، كما يحدث الآن.

وتسبب رحيل ميسي في تخلي العديد من الشركات التي كانت لديها خطط للتعاون مع برشلونة، والفوز بالمباريات في دوري أبطال أوروبا، والتأهل لثمن النهائي، يدخل الكثير من المال لخزينة الفرق أيضا.

في باريس، يشعرون بالفرح والغبطة بالصفقات التجارية التي يبرمها سان جيرمان مع النجم البالغ من العمر 34 عامًا، وفي برشلونة طلبوا قرضًا ضخمًا من أجل البقاء على قيد الحياة.

ويبقى الأمل في أن تتحسن نتائج الفريق لينعكس ذلك إيجابا على الوضع المالي والاقتصادي، أم ستكون هناك سنوات عجاف قادمة في «الكامب نو»؟

هزيمة أمام أتلتيكو

وعمق لويس سواريز جراح فريقه السابق ليقود أتلتيكو مدريد للفوز 2–0 على برشلونة البائس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في إستاد واندا متروبوليتانو.

وكانت ثنائية توماس ليمار وسواريز في الشوط الأول كافية لضمان حامل اللقب النقاط الثلاث، وفرض مزيد من الضغوط على مدرب الزوار رونالد كومان.

وحقق برشلونة فوزاً واحداً في آخر ست مباريات بجميع المسابقات دون مؤشرات للتحسن بعد تعثره المبكر هذا الموسم.

وقال مدافع برشلونة جيرار بيكي «نحن نعاني وسأكون صادقاً معكم. بدأنا بشكل جيد بما يكفي وتحلينا بالشجاعة لكن صنع أتلتيكو موقفين مثاليين وسجل هدفين في حين كان من الممكن أن نلعب ثلاث ساعات دون تسجيل».

وأضاف «ليست مشكلة واحدة بل العديد من المشاكل. يمكن للناس رؤية ما ينقصنا لكننا سنتعافى. إنها أوقات صعبة والكثير منا لم يمر بهذه الظروف من قبل ونريد قلب الأوضاع لكن هذا ليس سهلاً».

ويحتل برشلونة المركز التاسع برصيد 12 نقطة وله مباراة مؤجلة.

وقال المدير الفني لبرشلونة، رونالد كومان، أن «رئيس النادي جوان لابورتا، أكد استمراره في تدريب الفريق لأنه أجرى اتصالاً به طالب فيه النادي بأن يكون واضحاً بشأن المدرب»، وذلك قبل الخسارة السبت أمام أتلتيكو مدريد 0–2.

وقال كومان عقب خسارة «البرسا» من أتلتيكو في الجولة الثامنة من «الليغا» «في السابق لم تكن الأمور واضحة في هذا الشأن، لقد تحدثنا الليلة الماضية عبر الهاتف وصباح اليوم أيضاً عن الفريق وعن النادي وعن موقفي. طلبت من النادي توضيح الأمور بشأن مدرب الفريق، لأنه أمر مهم، وكذلك من أجل الثقة في المدرب وكي يعرف اللاعبون ماذا يدور. أعتقد أن الرئيس اتخذ هذا القرار».

وأشار المدرب الهولندي إلى أنه نقل إلى لابورتا رؤيته حول الفريق وكيف تسير الأمور.

وأضاف «نعرف جيداً ما ينقصنا في خط الهجوم لأن اللاعبين اليوم مختلفون عما سبق، لم نستطع اللعب بالطريقة المعهودة. سنطالب اللاعبين ببذل أقصى ما لديهم».

بسؤاله عن دعم رئيس النادي له أجاب كومان «نعم، بكل تأكيد. لكن أيضا الأمر يتعلق بالنتائج».

وعن استمرار هذه الثقة في المدرب قال كومان «لا أعلم، الأمور مرتبطة دائماً بالنتائج. عقب فترة التوقف أمامنا ثلاث مباريات، فالنسيا ودينامو كييف (دوري الأبطال) ومدريد. في «التشامبيونز» يجب الفوز بالنقاط التسع في المباريات المقبلة».

وكان رئيس نادي برشلونة جوان لابورتا أكد قبل مباراة أتلتيكو وبرشلونة، أن الهولندي رونالد كومان «سيبقى مدرباً» للفريق الكاتالوني لأنهم يدركون أنه «يستحق هامشاً من الثقة بغض النظر عن النتيجة».

وصرح رئيس النادي لدى مغادرته فندق بعثة الفريق بالعاصمة الإسبانية: «سيبقى مدرباً للبرسا، ندرك أنه يستحق هامشاً من الثقة لأسباب عديدة، إنه برشلوني، ومرجع عالمي لجماهير برشلونة».

ويمر «البلاوغرانا» بفترة غير جيدة على الإطلاق محليا وأوروبيا، فبهزيمته أمام «الروخيبلانكوس» توقف رصيده عند النقطة الـ12 محتلاً المركز الـ9 في جدول الترتيب، بينما رفع حامل اللقب رصيده إلى 17 نقطة ليواصل الضغط على المتصدر ريال مدريد بفارق الأهداف والذي قد يوسع فارق النقاط من جديد إذا حقق نتيجة إيجابية في مباراة الأحد أمام إسبانيول.

وأعرب جيرارد بيكيه مدافع برشلونة، عن استيائه من الخسار ضد أتلتيكو مدريد، وقال بيكيه، خلال تصريحاته لقناة «موفيستار» الإسبانية، عقب اللقاء: «إنه وضع معقد ونحن نعاني، ويجب أن أكون صادقًا بشأن ذلك».

وأضاف: «إنها ليست مشكلة واحدة فقط، بل العديد من المشاكل، لكن رغم ذلك أعتقد أننا سوف نتعافى».

وتابع: «هذه أوقات عصيبة لم نعشها من قبل، والأجواء في غرفة الملابس جيدة جدًا ونريد التغيير».

وأتم: «علاقة لابورتا وكومان؟ كلاعبين لا يمكننا المشاركة في ذلك، وليس هناك الكثير مما يمكننا القيام به، وعلينا أن ندخل أرض الملعب ونبذل قصارى جهدنا، وهناك أيام تكون فيها الأمور جيدة وأخرى لا».

رسالة مبطّنة

ووجّه المهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز رسالة مبطّنة لمدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان السبت. ولدى تسجيله لهدفه الأول في شباك برشلونة منذ انضمامه إلى أتلتيكو مدريد في سبتمبر عام 2020 قام لويس سواريز بإشارة استوحى منها المكالمة الهاتفية الشهيرة مع المدرب الهولندي والتي حكمت عليه بالخروج من الفريق الكاتالوني من «الباب الصغير». وفي سؤال عن اللقطة قال سواريز ضاحكاً: «الجميع يعرف أني أحتفظ بنفس رقم الهاتف. لقد كانت فقط من أجل أطفالي...»

وأضاف الأوروغواياني: «نحن سعداء بهذا الفوز، من المهم أن نتغلّب على فريق كبير مثل برشلونة».

وتابع: «كنت أعرف أنني لن أحتقل إذا ما سجلت في مرمى برشلونة احتراما لكل مكوّنات النادي من جماهير ولاعبين».

وقال الفرنسي توما ليمار، لاعب أتلتيكو مدريد، إن فريقه يضمّ مجموعة مميّزة من اللاعبين القادرين على كسب التحدّيات.

وقال ليمار: «لقد بدأنا المباراة بشكل جيدّ، كانت لدينا رغبة كبيرة لتقديم أداء جيّد أمام جماهيرنا وتحقيق الفوز».

وأضاف: «لدينا مجموعة ممتازة من اللاعبين القادرين على كسب التحدّيات».

وعرّج الفرنسي على وضعية برشلونة الحالية: «برشلونة فريق كبير، ربما لم تكن انطلاقة الموسم الحالي جيّدة بالنسبة لهم لكنهم سيعودون، أنا متأكد من ذلك».

من جهته أكد الأرجنتيني دييجو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، أنه يعتقد أن فريقه لعب مباراة جيدة أمام برشلونة.

وعقد الأرجنتيني مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء المباراة أثنى فيه على الأداء الذي قدمه البرتغالي جواو فيليكس وبقية عناصر المجموعة.

وجاء في تصريحاته: «أعجبني كثيرا أداء جواو في المباراة الماضية، لذا لعب اليوم لأنه دخل في مباراة صعبة وقدم ما نحتاجه منه: ألا وهو السيطرة على الكرة والدوران بها».

وعلق سيميوني على الأداء الذي قدمه توماس ليمار أمام برشلونة قائلا: «أشعر بسعادة عندما يعمل اللاعبون ويستمرون في العمل بصورة جيدة وإضافة ما يجعلهم مختلفين، ألا وهو تسجيل الأهداف. عندما كان وجها لوجه مع حارس المرمى، قلت في نفسي: أرجوك افعلها، لذا كنت سعيدا للغاية».

وبسؤاله عما إذا كان لويس سواريز وجواو الثنائي الأمثل لأتلتيكو مدريد في الوقت الحالي فأجاب: «لا يمكننا حصر الأمر في مباراة واحدة فقط».

وختم: «كوريا لعب مباراة جيدة أمام الافيس، ناهيك عن الوقت الذي يعيشه جريزمان، حيث سجل هدفا في لحظة مهمة بدوري أبطال أوروبا. اليوم لعب جريزمان دقائق قليلة، لكن لدينا لاعبين مهمين، آمل أن يتفهموا ويقبلوا أن هذا الفارق سيكون موجودا».

أزمات مانشستر يونايتد تتصاعد قبل مواجهة القمة أمام ليفربول

هل يقترب سولسكاير من الإقالة؟

تلقى مانشستر يونايتد ضربة جديدة، بعد تعثره على ملعبه أولد ترافورد، بالتعادل (1–1) أمام إيفرتون، مساء السبت، ليواصل نزيف النقاط في الدوري الإنجليزي، بعد أيام قليلة من تصحيح مساره في دوري أبطال أوروبا، بفوز قاتل على فياريال، كان الفضل فيه للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

ولكن محليًا، فشل الشياطين الحمر في تحقيق الفوز للمرة الثالثة على التوالي، بعدما خسر الفريق أمام وست هام يونايتد في كأس الرابطة، ثم سقط أيضا أمام أستون فيلا في البريميرليج، قبل التعادل مع إيفرتون.

ولم تقف أزمات مانشستر يونايتد عند حد التعثرات المتتالية وفقدان النقاط، وإنما تخطت ذلك لتتصاعد الانتقادات ضد المدير الفني أولي جونار سولسكاير، بسبب تهميشه لنجم الفريق كريستيانو رونالدو.

الأمر بدأ بعدم إعطاء رونالدو شارة قيادة الفريق، وتفضيل هاري ماجواير المدافع الإنجليزي، رغم أن الأخير لم يحقق أي بطولة مع عملاق مدينة مانشستر، منذ قدومه من ليستر سيتي.

كما زادت الانتقادات ضد المدرب النرويجي، في مباراة أستون فيلا التي خسرها الفريق بهدف نظيف، حينما حصل يونايتد على ركلة جزاء في الوقت القاتل، وفوجئ الجميع بتخصيص برونو فيرنانديز للتسديد رغم وجود رونالدو على أرضية الميدان.

وحتى بعد إضاعة برونو لركلة الجزاء والفشل في تحقيق التعادل، خرج سولسكاير ليؤكد أن فيرنانديز سيسدد المزيد من ركلات الجزاء في المستقبل، وكأنه يعاند آراء الجماهير والمحللين بضرورة إسناد هذه المهمة إلى رونالدو.

وصدم سولسكاير مشجعي الفريق مرة أخرى، بقرار إبقاء رونالدو وبوجبا على مقاعد البدلاء في مباراة إيفرتون، ومواصلة الفريق للآداء الباهت هجوميا ودفاعيا، لتبدأ الجماهير في فقدان الثقة بالمدرب في وقت حرج بالموسم.

ويدخل يونايتد مرحلة صعبة للغاية في الأسابيع المقبلة، حيث يشهد جدوله مجموعة من المواجهات النارية أبرزها بطبيعة الحال مواجهة كلاسيكو إنجلترا أمام ليفربول في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، التي ستقام على ملعب أولد ترافورد.

ويعتبر ليفربول من المنافسين الأساسيين على لقب الدوري الإنجليزي هذا الموسم، إلى جانب تشيلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد.

وسوف تمثل موقعة يونايتد وليفربول في مسرح الأحلام، مؤشرا أساسيا على إمكانية منافسة الشياطين الحمر على لقب البريميرليج هذا الموسم.

تاونسيند يستفز رونالدو ويحتفل على طريقته

أندروس تاونسيند يحتفل على طريقة رونالدو

تعمد أندروس تاونسيند، لاعب وسط نادي إيفرتون، الاحتفال على طريقة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، في المباراة التي جمعت فريقه السبت بمضيفه مانشستر يونايتد.

وفي الدقيقة 63، استلم تاونسيند الكرة أمام منطقة الجزاء ليجد نفسه مواجها للحارس الإسباني دي خيا، بعد ضغط عال مثالي من لاعبي إيفرتون، وسدد الكرة ببراعة على يمين الإسباني محرزا هدف التعادل لفريقه الذي كان متأخرا بهدف أنتوني مارسيال ليونايتد في الشوط الأول.

والتقطت الكاميرات، لحظات الاحتفال بالهدف الثمين الذي منح فريقه نقطة تعادل في خارج الديار، حيث أسرع تاونسيند إلى جانب الملعب ثم فوجئ الجميع بتقليده حركة رونالدو الشهيرة، أمام أنظار النجم البرتغالي.

وفي تصريحات لشبكة «بي تي سبورت» (BT Sport) بعد المباراة، قال تاونسيند «إنه مَثَلي الأعلى. لقد نشأت وأنا أشاهد رونالدو، وقضيت ساعات في ملعب التدريب أحاول تنفيذ حركاته.. ربما كان ينبغي قضاء وقت أطول في الاحتفال لأنه لم يكن رائعًا!».

وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بين الفريقين، ليصل الفريقان إلى النقطة رقم 14 من 7 مباريات، ويحتلا المركزين الثالث والرابع مؤقتا في سلم ترتيب البريميرليغ.

وتبادل رواد مواقع التواصل مقطعا مصورا يظهر تاونسيند يقترب من رونالدو بعد نهاية المباراة، وبدا أن النجم البرتغالي تجاهل لاعب إيفرتون، فهل كان غاضبا من احتفال اللاعب واستفزازه؟

أرسنال يتعثر مجددا بتعادل مخيب أمام برايتون في «البريميرليغ»

حارس أرسنال ينقذ فرصة خطيرة لبرايتون

تعادل فريقا برايتون وآرسنال بدون أهداف في اللقاء الذي احتضنه السبت ملعب (فالمر)، في الجولة السابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز «البريميرليج».

وسيطر أصحاب الأرض على المباراة وكانوا قريبين من التسجيل في عدة مناسبات.

واستهل فريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا الموسم بصورة سيئة للغاية، حيث ذاق مرارة الهزيمة في أول 3 جولات، قبل أن يعود إلى طريق الانتصارات ويحقق 3 انتصارات متتالية.

على الجانب الآخر يقدم فريق برايتون انطلاقة أكثر من رائعة في البريميرليج، ففي أول 7 جولات انتصر في 4 مباريات وتعادل في 2 وخسر مباراة واحدة.

ويحتل برايتون المركز الخامس برصيد 14 نقطة بفارق الأهداف فقط عن أصحاب المراكز الثاني والثالث والرابع، ليفربول ومانشستر يونايتد وإيفرتون توالياً، وبفارق نقطتين فقط عن المتصدر تشيلسي الذي انتصر على ساوثهامبتون (3–1).

على الجانب الآخر يحتل آرسنال المركز الـ9 برصيد 10 نقاط حققها من 3 انتصارات وتعادل واحد في 7 مباريات.

وقال ميكل أرتيتا، مدرب آرسنال، إن فريقه لم يستحق الفوز بعدما ظهر بلا أنياب هجومية خلال التعادل دون أهداف في ضيافة برايتون، لكن المدرب الإسباني شعر ببعض الارتياح بسبب الأداء الدفاعي القوي.

وعقب الفوز المثير 3–1 على توتنهام هوتسبير في الجولة الماضية، عاد آرسنال إلى أرض الواقع وعانى كثيرا أمام برايتون الذي لعب بشكل منظم واعتمد كثيرا على التمريرات السلسلة التي يحبها أرتيتا.

وصنع برايتون 21 محاولة، منها محاولتان فقط على المرمى في ظل دفاع قوي من آرسنال، رغم أن المهاجم بيير–إيمريك أوباميانج وضع الكرة برأسه في القائم بالشوط الأول.

وقال أرتيتا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) إن هذه المحاولة من ضربة الرأس «من المحتمل أن تكون الفرصة الوحيدة من اللعب المفتوح في الشوط الأول، ولم نكن محظوظين أنها لم تدخل.

وأضاف «لا أعتقد أننا نستحق الفوز بالمباراة. يجب علينا قبول التعادل بالأداء الذي قدمناه، ونحاول التحسن».

وتحسن أداء آرسنال عقب الاستراحة، وظهر بشكل هجومي جيد لمدة 10 دقائق، لكنه تراجع بعد ذلك وعانى من أجل صناعة الفرص.

وقال المدرب الإسباني «لم نتخذ العدد الكافي من القرارات السليمة. في كل مرة تكون فيها الفرصة متاحة للهروب من الضغط وشن هجمات في المساحات الواسعة، نمرر بشكل قصير وواجهنا صعوبات في هذا الأمر ويجب التحسن».